سلسلة قصص توينكل مصر

# أول مرة أصوم رمضان



سلسلة قصص توينكل مصر

# أول مرة أصوم رمضان



twinkl
Twinkl Educational Publishing
www.twinkl.com.eg

موقع توينكل التعليمي البريطاني
سلسلة قصص توينكل مصر



في آخر يوم من شهر شعبان، اجتمعت منة وأسرتها أمام شاشة التلفاز لمتابعة إعلان رؤية هلال شهر رمضان، وكانوا جميعًا يتابعون كلمة مفتي الديار المصرية بحماس وتركيز.

فإذا أعلن المفتي أن الهلال ظهر في السماء، فهذا معناه أن رمضان سيكون في اليوم التالي مباشرة!



وقد كانت منة متحمسة جدًا لرمضان هذا العام لأنها تريد أن تصوم لأول مرة في حياتها.

وبعد دقائق تم إعلان رؤية الهلال وفرحت الأسرة كثيرًا!

وقف الأب وقال لأسرته: "كل عام وأنتم بخير! علينا الآن أن نستعد لشهر رمضان غدًا إن شاء الله."



قالت الأم: سأبدأ في تحضير وجبة السحور التي سنتناولها اليوم قبل أذان الفجر.



ثم قال الأب: وأنا سأبدأ في تعليق زينة رمضان مع الأبناء
استعدادًا لشهر رمضان المبارك.





ذهبت منة بحماس لتحضر زينة رمضان التي اشترتها الأسرة احتفالًا بالشهر الكريم.

وذهبت مروة أختها لتساعدها في إخراج زينة رمضان من الصندوق لكي يعلقها الأب على الحائط.

أما وليد ـأخوهم الكبيرـ فقد ذهب وأحضر كرسيًّا ليقف عليه الأب، كما أحضر المقص واللصق ليساعد أباه في تعليق الزينة ولصقها على الحائط.

وقد ساعد هذا العمل الجماعي الرائع في تزيين الغرفة بزينة رمضان الملونة الجميلة وخلق أجواء رمضانية سعيدة في المنزل.



بعد أن انتهت الأسرة من تعليق زينة رمضان، ذهبت منة لوالدها لتسأله إذا كان من الممكن أن تجرب أن تصوم شهر رمضان هذا العام مثل إخوتها الأكبر سنًا.



قالت منة: "هل أستطيع أن أجرب الصيام معكم غدًا؟ أنا متحمسة جدًا وأشعر أني مستعدة!"

قال الأب: "بالطبع يا منة، عمرك الآن سبع سنوات، وهو العمر نفسه الذي بدأ فيه إخوتك وليد ومروة في الصيام، وهذا يعني أنك تستطيعين البدء في التدرب على صيام شهر رمضان هذا العام!"

ثم أكمل الأب حديثه قائلًا: "يمكننا أن نجرب الصيام غدًا بشكل تدريجي، ولكن يجب عليك أن تأكلي جيدًا في وجبة السحور، وأن تشربي الماء حتى لا تشعرين بالعطش أو الجوع خلال نهار رمضان."

فرحت منة كثيرًا بتشجيع والدها لها، وقفزت سعيدة أنها ستجرب الصيام لأول مرة!



تعجبت منة كثيرًا وسألت والدها: من هذا يا أبي؟ وكيف يعرف اسمي أنا ومروة ووليد؟

أجابها الأب قائلًا: إنه المسحراتي يا منة، فقد جاء ليوقظنا جميعًا من أجل تناول وجبة السحور، وهو يتذكر أسماءكم منذ العام الماضي.

فرحت منة كثيرًا وأخذت تلوح للمسحراتي وتلقي عليه التحية!

وأثناء حديث منة مع والدها، سمعت صوتًا ينادي على اسمها من النافذة! فاندهشت وذهبت لتنظر من ينادي عليها.

فإذا برجل يمشي في شارعهم ممسكًا بطبلة ملونة، وبصوت عالٍ وبنغمة جميلة أخذ ينادي مختلف أسماء الأطفال الذين يسكنون في شارعهم.





أثناء ذلك، كانت الأم قد انتهت من إعداد وجبة سحور رائعة، حيث أعدت أطباقًا متنوعة مثل الفول والطعمية والبيض وغيرها من الأصناف الرمضانية المصرية اللذيذة، كما وضعت طبقًا كبيرًا من الفاكهة في المنتصف حتى تضمن تناول الأسرة لوجبة صحية ومتوازنة.





كما وضع الأب أمام كل فرد من أفراد الأسرة كوبًا ممتلئًا من الماء حتى يشرب الجميع جيدًا قبل أذان الفجر فلا يشعرون بالعطش خلال الصيام.

قالت مروة لأختها منة: "كلي واشربي جيدًا يا منة؛ فهذه أول مرة تصومين فيها ولا بد أن تأكلي قدر استطاعتك في وجبة السحور حتى لا تشعرين بالجوع أو العطش غدًا".

ابتسمت منة بفرحة كبيرة وأكلت وشربت قدر استطاعتها حتى تتمكن من الصيام في اليوم التالي.





في صباح اليوم التالي، استقلت منة وإخوتها أتوبيس المدرسة للذهاب إلى مدرستهم.

وبعد أن حيتهم المعلمة شيماء مشرفة الأتوبيس قالت:
"كل عام وأنتم بخير أيها الطلاب الأعزاء، أخيرًا جاءِ شهر رمضان المبارك، فمن منكم صائم اليوم؟"

كانت منة سعيدة للغاية وقالت للمعلمة إنها صائمة للمرة الأولى، وإنها متحمسة جدًا للصيام هذا العام.

فرحت المعلمة شيماء كثيرًا وشجعتها قائلة:
"أحسنت يا منة هذا قرار رائع! عليك أن تحاولي ألا تبذلي جهدًا كبيرًا أثناء اللعب في فناء المدرسة وقت الاستراحة اليوم، وإذا احتجت إلى أي شيء، تعالي إلى غرفتي لأساعدك."





بعد انتهاء الحصص الأولى، وأثناء فترة الاستراحة في المدرسة، بدأت منة تشعر بالجوع والعطش، وبدأ يبدو على وجهها التعب والإرهاق، وبعد نزول الطلاب إلى فناء المدرسة للاستراحة، جاءت نورهان صديقة منة لتطمئن عليها حين لاحظت أنها تبدو متعبة.

نورهان: "ما الأمر، هل أنت بخير؟"

منة: "أنا أشعر بالعطش والجوع الشديد، فهذه أول مرة أصوم فيها."

نورهان: "هذا طبيعي يا منة فالصيام يأتي بالتدريب والتعود والصبر، لقد بدأت العام الماضي في الصيام حتى أذان الظهر فقط، وأشعر أني أستطيع أن أصوم لمدة أطول هذا العام."

منة: "يبدو أنني يجب أن أتدرب أكثر حتى أصبح قادرة على صيام اليوم كاملًا."



بعد أن عادت منة وإخوتها من المدرسة، لاحظت الأم أن منة تبدو مرهقة بعض الشيء، فسألت الأم: "كيف كان يومك يا منة؟"

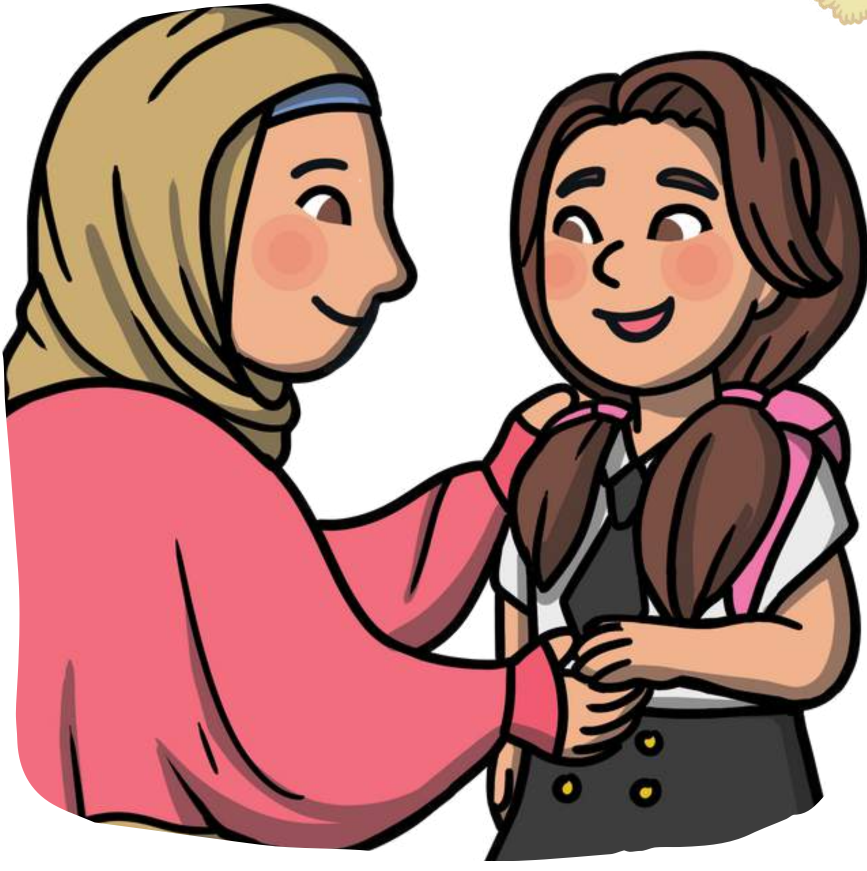
أجابت منة: "كان اليوم رائعًا يا أمي، ولكني عطشانة جدًا وأشعر بالتعب والإرهاق."

الأم: "هذا طبيعي يا منة، لأنها المرة الأولى التي تصومين فيها؛ فهل تعرفين لماذا نصوم في رمضان؟"

منة: "لأن الجميع يصومون، أليس كذلك؟"

الأم: "الأساس في الصيام هو أن نتعلم أن نتحكم في أنفسنا وأن نهذبها، وفي الوقت ذاته أن نشعر بالفقراء والمحتاجين الذين لا يملكون من المال ما يشبع احتياجاتهم من الطعام والشراب طوال العام، وحين نفعل ذلك فنحن نتقرب من الله ونشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، فأنت الآن تشعرين بالجوع والعطش الذي يشعر به الكثير من الأطفال الفقراء."







ثم أكملت الأم حديثها قائلة: "لقد قمت بإنجاز رائع اليوم في أول يوم صيام لك يا منة، فما رأيك أن تتعلمي الصيام تدريجيًا؟"

فسألتها منة: "ماذا تقصدين يا أمي؟"

أجابت الأم: "هذا معناه أن تصومي كل يوم في رمضان وقتًا أكثر من اليوم السابق له، حتى إذا بلغنا آخر شهر رمضان، تصبحين قادرة على صيام اليوم كاملًا منذ أذان الفجر وحتى أذان المغرب. فما رأيك أن تصومي حتى أذان العصر فقط اليوم؟"

أجابت منة: "حسنًا إذًا، سأفطر اليوم بعد أذان العصر، وسأحاول الصيام لفترة أطول غدًا إن شاء الله."



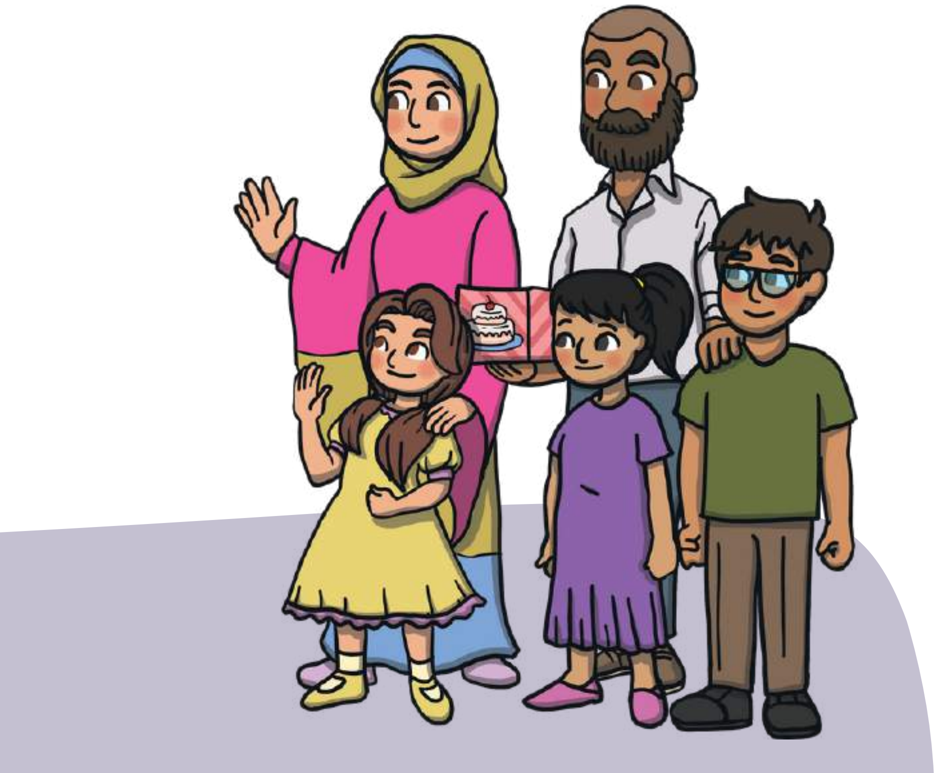
قبل أذان المغرب بقليل، كانت الأسرة تستعد للنزول من المنزل لتناول وجبة الإفطار في منزل الجد والجدة.

وقد قرر الأب والأم أن يأخذا معهما وجبات إفطار رمضانية، بالإضافة إلى صناديق بها زجاجات مياه معدنية لتوزيعها على المارة في الطريق قبل أذان المغرب، وذلك حتى ينالون ثواب إفطار الصائمين في رمضان، وهو ثواب عظيم جدًا.

وقد فرحت منة وإخوتها بهذه الفكرة كثيرًا، وتحمسوا جميعًا لفكرة توزيع الوجبات على الصائمين، فحمل وليد والأب صناديق ممتلئة بوجبات طعام أعدتها الأم مسبقًا، كما حملت منة ومروة صناديق بها العديد من زجاجات المياه، واستعد الجميع للانطلاق في رحلتهم لنيل الثواب.



وبعد أن انتهت الأسرة من توزيع وجبات إفطار رمضان، ذهبوا جميعًا لشراء بعض الحلويات الشرقية لأخذها معهم إلى منزل الجد والجدة وتناولها بعد وجبة الإفطار. واختار الأب طبقًا من الكنافة باعتبارها واحدة من أشهر وألذ الأصناف المصرية الرمضانية.



بعد ذلك وصلت الأسرة إلى منزل الجد والجدة. وقد كانا سعيدين جدًا برؤيتهم واستقبلوهم بترحاب شديد. وأخذ الجميع يتبادلون التهاني بشهر رمضان المبارك.





في صباح اليوم التالي، استطاعت منة الصيام حتى أذان العصر مرة أخرى. ثم قررت أن تستمر في المحاولة وأن تدرب نفسها علي الصيام لفترة أطول.

لاحظت منة أن الصيام في الأيام الأولى كان صعبًا، ولكن بالتدريج يومًا تلو الآخر مع الاستمرار في المحاولة، استطاعت منة أن تصوم وقتًا أطول، ولم يكن الصيام متعبًا أبدًا مثل اليوم الأول في رمضان.

وعند انتهاء الأسبوع الثاني من شهر رمضان، وبعد أن تدربت منة على الصيام لعدة أيام متتالية، استطاعت أخيرًا أن تصوم اليوم كاملًا منذ أذان الفجر وحتى أذان المغرب!



كان هذا إنجازًا كبيرًا فرحت به أسرة منة كثيرًا! ولذلك، قرر جميع أفراد الأسرة تشجيعها ومكافأتها والاحتفال بنجاحها في الصيام يومًا كاملًا لأول مرة، فاشتروا لها هذا الفانوس الرمضاني الجديد لتزين به غرفتها.



فرحت منة كثيرًا وقفزت سعيدة بهذه الهدية وقالت:
شكرًا جزيلًا على هذه الهدية الرائعة!

**هذه أول مرة أصوم رمضان، ولكنها بالتأكيد لن تكون الأخيرة!**



سلسلة قصص توينكل مصر

# أول مرة أصوم رمضان



Twinkl Educational Publishing
www.twinkl.com.eg

موقع توينكل التعليمي البريطاني
سلسلة قصص توينكل مصر



منة فتاة صغيرة عمرها سبع سنوات، قررت أن تصوم شهر رمضان لأول مرة في حياتها. تعالوا معًا نتعرف على رحلتها في الصيام، وكيف نجحت في الصيام تدريجيًا حتى أصبحت تصوم اليوم كاملًا منذ أذان الفجر وحتى أذان المغرب.